



معنا تتعلم اللغة العربية بإيجاز





معنا تتعلم اللغة العربية بإيجاز



الصف الحادي عشر

الفصل الدراسي الثاني

٢٠٢٣/٢٠٢٤م

المذكرة الثانية

١١

- موضوع : منبع السحر في القرآن الكريم .
- فنون البلاغة : الإيجاز (نوعاه) .
- قواعد النحو : الإضافة .
- فنون التعبير : فن كتابة الرسالة الأدبية .

إعداد أ/ السيد مختار
99484658



قناة المختار على اليوتيوب



قناة المختار على التليجرام

٢ منبع السحر في القرآن الكريم (*)

يجبُ أن نبحثَ عن «منبعِ السحرِ في القرآنِ» قبلَ التشريع المحكم، وقبلَ النبوءةِ الغيبيةِ، وقَبلَ العلومِ الكونيةِ، وقبلَ أن يصبحَ القرآنُ وحدةً مكتملةً تشملُ هذا كلَّه. فقليلُ القرآنِ الذي كانَ في أيام الدعوةِ الأولى كان مجرداً من هذه الأشياءِ التي جاءت فيما بعد، وكان - مع ذلك - محتوياً على هذا النبعِ الأصيلِ الذي تذوّقَهُ العربُ، ﴿ فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾ ﴾[1]

فقصةُ تولي الوليدِ بنِ المغيرةِ واردةٌ في سورة «المدَّثِّر» - وهي السورةُ الثالثةُ غالباً في ترتيب النزولِ سَبَقتها سورةُ «العلق» وسورةُ «المزَّمِّل» أو هي على العموم من السور الأولى في القرآن[2].

فلننظر في هذه السورِ - على سبيل المثالِ - لنرى أيّ سحرٍ كان فيها اضطرب له الوليد هذا الاضطراب؟

إننا نقرأُ الآيات المكيةَ في هذه السور فلا نجدُ فيها تشريعاً محكماً، ولاعلوماً كونيةً - إلا إشارةً خفيفةً في السورةِ الأولى لخَلْق الإنسان من عَلَقٍ - ولا نجدُ إخباراً بالغيب يقعُ بعدَ سنينَ، كالذي وردَ في سورةِ «الروم» وهي السورةُ الرابعةُ والثمانون.

فأين هو السحرُ الذي تحدّث عنه ابنُ المغيرةِ بعد التفكير والتقدير؟

لابدَّ إذن أنّ السحرَ الذي عناه كان كامناً في مظهرٍ آخرَ غيرِ التشريعِ والغيبياتِ والعلومِ الكونيةِ، لابدَّ أنه كامنٌ في صميمِ النسقِ القرآنيِّ ذاتِه، لا في الموضوع الذي يتحدثُ عنه وحده، وإن لم نُغفِل ما في روحانية العقيدةِ الإسلامية وبساطتها من جاذبية.

(*) من كتاب «التصوير الفني في القرآن» لسيد قطب، دار الشروق، ص ١٨ - ٢٢.

(١) سورة المدثر الآية (٢٤)

(٢) اعتمدت في ترتيب سور القرآن على المصحف الأميري وعلى تفسير الطبري وعلى بعض أسباب التنزيل في مصادر أخرى... ثم على ترجيحي الشخصي بين الروايات. وليس هناك يقين.

صفوة معلمي الكويت

فلننظرْ في السورة الأولى: «سورة العلق» إنها تضمُّ خمسَ عشرةَ فاصلةً قصيرةً، ربما يلوحُ في أول الأمر أنها تشبه «سَجْعَ الكُهّان» أو «حكمةَ السُّجّاع» مما كان معروفاً عند العربِ إذ ذاك.

ولكنّ العهدَ في هذه وتلك أنها جملٌ متناثرةٌ، لا رابطَ بينها ولا اتساقَ. فهل هذا هو الشأنُ في «سورة العلق»؟

الجواب: لا، فهذا نسقٌ متساوٍ، يربط فواصلَه تناسقٌ داخليّ دقيق:

﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَـٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ﴿٦﴾ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ ﴿٨﴾ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ﴿١٠﴾ أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِٱلتَّقْوَىٰٓ ﴿١٢﴾ أَرَءَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَـٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ﴿١٧﴾ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩ ﴿١٩﴾ ﴾[1].

هذه هي السورةُ الأولى في القرآن، فناسبَ أن يستفتحَها بالإقراء، وباسم الله: الإقراء للقرآن، واسم الله لأنه هو الذي يدعو باسمه إلى الدين. والله «ربٌّ» فالقراءة للتربية والتعليم: ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ﴾.

وإنها لبدءٌ للدعوة، فليختر من صفات «الربّ» صفتَه التي بها معنى البدءِ بالحياة: ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾.. وليبدأْ من الخلق بمرحلةٍ أوليةٍ صغيرةٍ: ﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴾. مَنْشأٌ صغيرٌ حقيرٌ، ولكنّ الربَّ الخالقَ كريمٌ، كريمٌ جداً! فقد رفعَ هذا العلقَ إلى إنسانٍ كاملٍ، يُعَلَّم فيتعلَّم: ﴿ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَـٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾.

وإنها لنقلةٌ بعيدةٌ بين ذلك المنشأ وهذا المصير، وهي تُصَوَّرُ هكذا مفاجأةً بلا تدرُّج، وتُغفلُ المراحلَ التي توالتْ بين المنشأ والمصير، لتلمسَ الوجدانَ الإنسانيَّ لمسةً قويةً في مجال الدعوةِ الدينيةِ، وفي مجال التأمُّلاتِ الوجدانيةِ.

ولقد كان المتوقَّعَ أن يعرفَ الإنسانُ هذا الفضلَ العظيمَ، وأن يشعر بتلك النقلةِ البعيدةِ. ولكنْ: ﴿ كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ﴿٦﴾ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ﴾. لقد برزتْ إذن صورةُ الإنسانِ الطاغي الذي نسيَ منشأه وأبطره الغنى، فالتعقيبُ التهديديُّ السريعُ على بروز هذه الصورةِ هو: ﴿ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ ﴾.

فإذا رُدَّ الأمرُ إلى نصابه هكذا سريعاً، لم يكن هناك ما يمنع من المضيِّ في حديث الطغيانِ الإنسانيّ، وإكمال الصورةِ الأولى. إنّ هذا الإنسانَ الذي يطغى، ليتجاوزُ بطغيانه نفسَه إلى سواه: ﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ۝٩ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ۝١٠ ﴾ أرأيت؟ إنها لكبيرةٌ! وإنها لتبدو أكبرَ إذا كان هذا العبدُ على الهدى آمراً بالتقوى: ﴿ أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ ۝١١ أَوْ أَمَرَ بِٱلتَّقْوَىٰٓ ﴾ فما بالُ هذا المخلوقِ الإنسانيّ غافلاً عن كلِّ شيء غَفْلَتهُ عن نشأته ونقلته؟ ﴿ أَرَءَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١٣ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ﴾ فالتهديد إذن يأتي في إبّانه: ﴿ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾. هكذا ﴿ لَنَسْفَعًۢا ﴾ بذلك اللفظِ الشديدِ المصوِّر بجَرسِه لمعناه. وإنه لأَوْقَعُ من مرادفه: لنأخذنَّه بشدة. و﴿ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾ صورةٌ حسيةٌ للأخذ الشديد السريع، ومن أعلى مكانٍ يرفعهُ الطاغيةُ المتكبّر، من مقدم الرأس المتشامخ. إنها ناصيةٌ تستحقُّ السَّفْعَ: ﴿ نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴾. وإنها للحظةُ سفعٍ وصَرْع، فقد يخطرُ له أن يدعوَ من يعتزُّ بهم من أهله وصحبه: ﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ﴾ ومن فيه، أما نحن فإننا ﴿ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴾. وهنا يخيّلُ السياقُ للسامع صورةَ معركةٍ بين المدعوّين: بين الزبانيةِ وأهلِ ناديه؛ وهي معركةٌ تخييليةٌ تشغلُ الحسَّ والخيالَ، ولكنها على هذا النحوِ معروفةُ المصيرِ! فَلْتُترَكْ لمصيرها المعروف، وَلْيمضِ صاحبُ الرسالةِ في رسالته، غيرَ متأثرٍ بطغيان الطاغي وتكذيبه. ﴿ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۝١٩ ﴾.

هذا ابتداءٌ قويٌّ منذ اللحظةِ الأولى للدعوة. وهذه الفواصلُ التي تبدو في الظاهر متناثرةً، هي هكذا – من الداخل – متناسقةٌ.

هذا نسقٌ من القرآن في السورة الأولى، الشبيهةِ في ظاهرها بَسجْعِ الكُهّانِ، أو حكمةِ السُّجّاعِ.

١. كان عنوان الموضوع (منبع السحر في القرآن الكريم) معبرا عن مضمونه ، وضح ذلك .

- يناقش الكاتب في هذا الموضوع سر تأثر النفس البشرية بالقرآن الكريم متسائلا عن مصدر هذا السحر ومنبع هذا التأثير ، مستعرضا منابع السحر ومصادر التأثير في القرآن الكريم حيث خلص في النهاية إلى أن النسق القرآني وروعة البيان هو ذلك النبع الأصيل للسحر في القرآن الكريم .

٢. كان للكاتب رؤية خاصة لسحر القرآن ، وضح ملامح تلك الرؤية وما يؤيدها من أدلة .

- يرى الكاتب أن سحر القرآن يتمثل في (النسق القرآني) الناتج عن انتظام الألفاظ وتناسقها وترابط معانيها .
- و دلل الكاتب على ذلك بما ورد في سورة العلق من نسق بديع بين فواصل الآيات في نظام عجيب يعطى إيقاعا قرآنيا مميزا .

٣. وضح طريقة الكاتب في التمهيد للوصول للهدف .

- اعتمد الكاتب في تمهيده للوصول إلى هدفه من الموضوع على ما يلي :

أ- إثبات تجرد الآيات الأولى من القرآن الكريم في بداية الدعوة من صور الإعجاز من (العلوم الكونية ، التشريع المحكم ، النبوءة الغيبية)والتي جاءت فيما بعد .

ب- ثم تساءل عن سر سحر القرآن وتأثيره في النفوس في بداية الدعوة في قوله (ما السر الذي جعل كافرا مثل الوليد بن المغيرة يصف القرآن بالسحر ؟ وأين يكمن هذا السحر في تلك الآيات ؟)

ج- وأخيرا وصل الكاتب إلى أن سر السحر في القرآن يعود إلى النسق القرآني بانتظام ألفاظه وتناغم صوره ومعانيه.

٤. ضع لكل فقرة وردت بالموضوع مما يلي (عنوانا وفكرة) تعبران عنها : .

أ- يجب أن نبحث عن " منبع السحر في القرآن " قبل التشريع المحكم ، وقبل النبوءة الغيبية ، وقبل العلوم الكونية ، وقبل أن يصبح القرآن وحدة مكتملة تشمل هذا كله . فقليل القرآن الذي كان في أيام الدعوة الأولى كان مجردا من هذه الأشياء التي جاءت فيما بعد .... "

- **العنوان : (منابع السحر في القرآن الكريم)**
- **الفكرة : (في القرآن الكريم منابع متعددة للسحر القرآني)**

ب- لا بد إذن ان سحر القرآن كان كامنا في مظهر آخر غير التشريع والغيبيات والعلوم الكونية ، لابد أنه كامن في صميم النسق القرآني ذاته ، لا في الموضوع الذي يتحدث عنه وحده ، وان لم نغفل ما في العقيدة الإسلامية وبساطتها من جاذبية .

- **العنوان : (سحرالنسق القرآني)**
- **الفكرة : (النسق القرآني سر سحر القرآن الكريم)**

ج- فلننظر في السورة الأولى " سورة العلق " إنها تضمن خمس عشرة فاصلة قصيرة ، ربما يلوح في أول الأمر أنها تشبه (سجع الكهان) أو (حكمة السجاع) مما كان معروفا عند العرب إذ ذاك . ولكن العهد في هذه أنها جمل متناثرة لا رابط بينها ولا اتساق ، فهل هذا هو الشأن في سورة العلق ؟ الجواب : لا ، فهذا نسق متساو ، يربط فواصله تناسق داخلي دقيق .

- **العنوان : (الفارق بين نسق القرآن وسجع الكهان)**
- **الفكرة : (للنسق القرآني سمات تميزه عن أي نسق آخر)**

٥. علل سبب اختيار الكاتب سورة العلق في سياق النص .

- اختار الكاتب سورة العلق لأنها تثبت نظرته الخاصة أن سحر القرآن يتمثل في النسق القرآني ، فهي أول سورة نزلت من في القرآن الكريم ، و آياتها تعكس تناسقا رائعا للألفاظ وانتظاما للعبارات وترابطا للمعاني وتناغما للصور .

٦. استخلص هدف الكاتب من النص .

أ- الإشارة إلى منابع السحر ومظاهر الإعجاز في القرآن الكريم .

ب- بيان نواحي السحر في النسق القرآني المعجز .

ج- تمييز النسق القرآني عن (سجع الكهان) أو (حكمة السجاع) .

د- الدعوة إلى البحث في القرآن الكريم واستكشاف ما به من مظاهر سحر وإعجاز .

٧. بين المقصود بكل تعبير مما يأتي :

أ- التشريع المحكم :

- هو ذلك القانون الذي جاءت به الشريعة الإسلامية لتنظيم العلاقات وحماية الحرمات ، وهو قانون إلهي محكم لا يتطرق إليه الفساد أو التناقض من أي وجه .

ب- العلوم الكونية :

- هي علوم تختص بدراسة حقائق وأسرار الظواهر الكونية وعلاقتها بما يعيش بالكون من كائنات ، كعلوم (الفيزياء والكيمياء و الأحياء والرياضيات والطب ... .

ج- النسق القرآني :

- هو انتظام ألفاظ وتراكيب وصور القرآن الكريم في تناسق وترابط يحدث إيقاعا قرآنيا خاصا يخالف سائر الأساليب البشرية ، فيسحر العقول ويأخذ بالألباب.

د- سجع الكهان :

- هو سجع ارتبط في الجاهلية بالكهان حيث كان سجعهم بلغة غامضة ، ألفاظها غريبة ، ومعانيها معقدة ، وعباراتها مبهمة متناثرة ، لا ترابط بينها ولا اتساق.

٨. اختر آية من سورة العلق ودلل على سحر البيان فيها ، ما ورد بها م ألفاظ وفق سياقها :

- قال تعالى في سورة العلق ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) ﴾
- في الآيتين دعوة للإنسان إلى تدبر معنيين هامين :
  - حقيقة وجود الإنسان وأصل تكوينه، فهو مخلوق ضعيف لم يكن شيئا مذكورا .
  - قدرة الخالق العظيم وكرمه ، فقد رفع هذا العلق الحقير إلى درجة الإنسان المتعلم .
- كل المعاني السابقة تجتمع في كلمة (العلق) تلك القطعة الصغيرة من الدم المتجمع المتعلق بجدار الرحم ، لفظ يتجلى إعجازه في دقة التعبير عن المنشأ الصغير الحقير وقدرة الخالق العظيم ، ولذلك تذكر أيها الإنسان ضعف منشئك وقدرة خالقك ؛ فلا تتكبر أو تطغى .

صفوة متعلمي الكويت

معاني المفردات

- محكم ← متقن ، دقيق ، وثيق ،محدد ، واضح
- يلوح ← يبرز / يظهر
- كامنا ← مختفيا / مستقرا
- متناسقة ← مرتبة ومنسجمة
- نصابه ← النصاب : الأصل والمرجع
- النسق ← الكلام المتلائم والمرتب على نمط واحد
- يتجاوز ← يتخطى
- إبانه ← في وقته ، في حينه

المفرد والجمع

- فواصله ← فاصلة / فاصل
- مناقب ← منقبة
- زبانية ← زبني / زابن / زبنية
- ناصية ← نواصٍ ، و ناصيات

تصريف الفعل عقب

- عقاب / عقوبة ← الفشل عقوبة التهاون وعقاب الكسول .
- عقبة ← المجتهد يتخطى ما يقابله من عقبات
- عقب ← سار الولد في عقب أبيه .
- تعقيب ← الصمت أفضل تعقيب على الجاهل
- عاقبة ← زوال النعم عاقبة الجحود والبطر .
- عاقب ← النبي ﷺ هو عاقب الأنبياء (آخرهم) .

ضبط البنية السحر

(السَّحَرُ ، السِّحْرُ ، السُّحْرُ)

١. دعا العبد ربه في وقت السحر . ← السَّحَرُ ← آخر الليل / قبيل الفجر

٢. إن روعة البيان من السحر المؤثر في القلوب. ← السِّحْرُ ← الأمر العجيب الخارق للعادة

٣. انقطع السحر من كل مخادع (يئس منهم) ← السُّحْرُ / السَّحْرُ ← القلب / الأمل

المعنى السياقي شرع

- شرع في العمل ← أخذ فيه ، بدأ ، خاض
- شرع في الماء ← دخل فيه ، أو شرب منه بكفيه
- شرع الله الدين ← سنه وبينه ، أوضحه وأظهره
- شرع الشيء ← أعلاه وأظهره
- شرع المشرع الأمر ← جعله مباحا
- شرع المنزل ← أقامه على طريق نافذ
- شرع الحاكم ← أظهر الحق وقهر الباطل
- شرع النافذة ← فتحها
- شرع الرماح ← سددها ، صوبها
- شرع الطريق ← مده ومهده

التـــذوق الفنـــي

مـن الصور البيانية

أ- (منبع السحر) ⇐ استعارة مكنية شبه السحر بماء صاف زلال .

- ويمكن توجيه الصورة على الاستعارة التصريحية ⇐ حيث شبه أثر القرآن في النفس بالسحر ، وحذف المشبه، وصرح بلفظ المشبه به .

ب- (لتلمس الوجدان الإنساني لمسة قوية) ⇐ استعارة مكنية فيه تجسيد للوجدان الإنساني .

مـن المحسنات البديعية

أ- (خلق × علق) ⇐ جناس ناقص يحدث جرسا موسيقيا يريح النفس ويطرب الأذن ويجذب الانتباه .

ب- (علم × لم يعلم) ⇐ طباق بالسلب يبرز قدرة الخالق المطلقة في خلق الإنسان وتعليمه .

ج- (المنشأ × المصير) ⇐ طباق يحتوي مراحل حياة الإنسان من مولده وحتى مماته .

مـن الأساليب الإنشائية

أ- (فأين هو السحر الذي تحدث عنه ابن المغيرة بعد التفكير والتقدير ؟) ⇐ استفهام للتشويق وإثارة الانتباه .

ب- (فهل هذا هو الشأن في سورة العلق ؟) ⇐ استفهام غرضه النفي .

ج- (اقرأ باسم ربك الذي خلق) ⇐ أمر حقيقي لتلقي الرسالة وحملها إلى العالمين .

د- (أرأيت الذي ينهى ؟) ⇐ استفهام للإنكار .

هـ- (أرأيت إن كان على الهدى ؟) ⇐ استفهام للتعجب .

و- (ألم يعلم بأن الله يرى ؟) ⇐ استفهام للإنكار .

ز- (فليدع ناديه) ⇐ أمر للتحدي .

ح- (لا تطعه واسجد واقترب) ⇐ (نهي و أمران) وكلها للحث ـ وقد تكون للنصح والإرشاد .

مجاز اللغة العربية بإيجاز
معنا تتعلم

السؤال الأول : اقرأ الفقرة التالية من موضوع (منبع السحر في القرآن الكريم) ثم أجب عما يليها من أسئلة :

يجب أن نبحث عن منبع السحر في القرآن الكريم قبل التشريع المحكم، وقبل النبوءة الغيبية، وقبل العلوم الكونية، وقبل أن يصبح القرآن وحدة متكاملة تشمل هذا كله، فقليل القرآن الذي كان في أيام الدعوة الأولى كان مجردا من هذه الأشياء التي جاءت فيما بعد، وكان مع ذلك محتويا على هذا النبع الأصيل الذي تذوقه العرب، «فقال إن هذا إلا سحر يؤثر» المدثر/٢٤

١- ما القضية التي تثيرها الفقرة السابقة؟

.....

٢- عدد وجوه الإعجاز القرآني التي ذكرها الكاتب في الفقرة السابقة. ؟

.....

٣- للكاتب رأي في وجوه الإعجاز السابقة ، وضح ذلك الرأي .

.....

٤- (يجب أن نبحث عن منبع السحر في القرآن الكريم قبل التشريع المحكم)

أ- هات مرادف كلمة (المحكم) في جملة من إنشائك توضح معناها :

.....

ب- اضبط بنية كلمة (السحر) في كل جملة مما يلي حسب سياقها :

أ- خرج العامل إلى عمله وقت السحر .

ب- حرم الإسلام السحر وجعله من الموبقات .

فقصة الوليد بن المغيرة واردة في سورة المدثر وهي السورة الثالثة غالبا في ترتيب النزول سبقتها سورة العلق وسورة المزمل أوهي على العموم من السور الأولى في القرآن.

فلننظر في هذه السورة - على سبيل المثال- لنرى أي سحر كان فيها اضطرب له الوليد هذا الاضطراب؟

١- ما علاقة الفقرة السابقة بما قبلها ؟

.....

.....

٢- كيف أجاب الكاتب عن التساؤل الذي عرضه في الفقرة السابقة ؟

.....

.....

٣- لماذا ذكر الكاتب قصة الوليد بن المغيرة ؟

.....

٤- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : " فلما سمعت القرآن رق له قلبي فبكيت ودخلني الإسلام " فيم يلتقي هذا القول مع موقف الوليد بن المغيرة من القرآن الكريم ؟

.....

.....

السؤال الثاني : اقرأ الفقرة التالية من موضوع (منبع السحر في القرآن الكريم) ثم أجب عما يليها من أسئلة :

إننا نقرأ الآيات المكية في هذه السور فلا نجد فيها تشريعا محكما، ولا علوما كونية إلا إشارة خفيفة في السورة الأولى لخلق الإنسان من علق. ولا نجد إخبارا بالغيب يقع بعد سنين، كالذي ورد في سورة الروم وهي السورة الرابعة والثمانون.

فأين هو السحر الذي تحدث عنه ابن المغيرة بعد التفكير والتقدير؟

لا بد إذن أن السحر الذي عناه كان كامنا في مظهر آخر غير التشريع والغيبيات والعلوم الكونية، لابد أنه كامن في صميم النسق القرآني ذاته، لا في الموضوع الذي يتحدث عنه وحده، وإن لم نغفل ما في روحانية العقيدة الإسلامية وبساطتها من جاذبية.

أ- ما الغاية التي يسعى إليها الكاتب من خلال الفقرة السابقة؟

.....

.....

ب- ما النتيجة التي توصل إليها الكاتب بعد البحث عن سر السحر في القرآن الكريم ؟

.....

.....

ج- (لا بد إذن أن السحر الذي عناه كان كامنا في مظهر آخر) وظف مرادف ما تحته خط في جملة من إنشائك تبين معناه .

.....

د- بين معنى الفعل (شرع) من خلال كل سياق مما يلي :

أ- شرع العامل في العمل .....

ب- شرع المسافر نافذة السيارة . .....

ج- شرع الصياد رمحه . .....

د- شرع المسؤول الطريق .....

هـ- (فأين هو السحر الذي تحدث عنه ابن المغيرة بعد التفكير والتقدير؟) الغرض البلاغي من الاستفهام السابق هو :

- الحيرة والارتباك . - الفخر والاعتزاز .
- الإثارة والتشويق . - التعجب والدهشة .

و- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

أ- سحر البيان في القرآن يلمس الوجدان ويحرك المشاعر ويحدث الخشوع. (✓)

ب- إن الميل إلى القرآن الكريم يغذي الميل إلى اللغة العربية. (✓)

ج- لا يتأثر بسحر البيان القرآني إلا المؤمنون. (✗)

المختار صفوة معلمي الكويت

السؤال الثالث : اقرأ الفقرة التالية من موضوع (منبع السحر في القرآن الكريم) ثم أجب عما يليها من أسئلة

فلننظر في السورة الأولى: «سورة العلق» إنها تضم خمس عشرة فاصلة قصيرة، ربما يلوح في أول الأمر أنها تشبه سجع الكهان» أو «حكمة السجاع» مما كان معروفا عند العرب إذ ذاك. ولكن العهد في هذه وتلك أنها جمل متناثرة، لا رابط بينها ولا اتساق. فهل هذا هو الشأن في سورة العلق»؟

الجواب: لا، فهذا نسق متساو، يربط فواصله تناسق داخلي دقيق ٠؟

١- لماذا اختار الكاتب سورة العلق ؟

.....

.....

٢- ما معنى «سجع الكهان» الذي قارن الكاتب بينه وبين القرآن ؟

.....

.....

٣- قارن بين سجع الكهان ونسق القرآن ؟

.....

.....

٤- (فهذا نسق متساو، يربط فواصله تناسق داخلي دقيق) هات مترادف (نسق) ومفرد (فواصل) في جملتين من إنشائك ٠

أ-مترادف كلمة (نسق) ← ..... - .....

ب-مفرد كلمة (فواصل) ← ..... - .....

٥- (فهل هذا هو الشأن في سورة العلق»؟) الغرض البلاغي من الاستفهام السابق هو :

ـ التقرير ٠ ـ النفي ٠ ـ الإنكار ٠ ـ التعجب ٠

٦- قال تعالى في سورة العلق " (كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية * ناصية كاذبة خاطئة * فليدع ناديه * سندع الزبانية)

أ- هات جمع (ناصية) ومفرد (الزبانية) في جملتين من إنشائك.

- جمع ناصية :..... - .....
- مفرد زبانية :..... - .....

ب- ما الذي أفاده اتفاق الفواصل في الآيات الآتية ؟ وما أثره النفسي ؟

.....

.....

٧- وضح غاية الكاتب من وراء هذا الموضوع ٠

.....

.....

.....

الإيجاز



هو جمع المعاني الكثيرة في ألفاظ قليلة مع التوضيح والإبانة

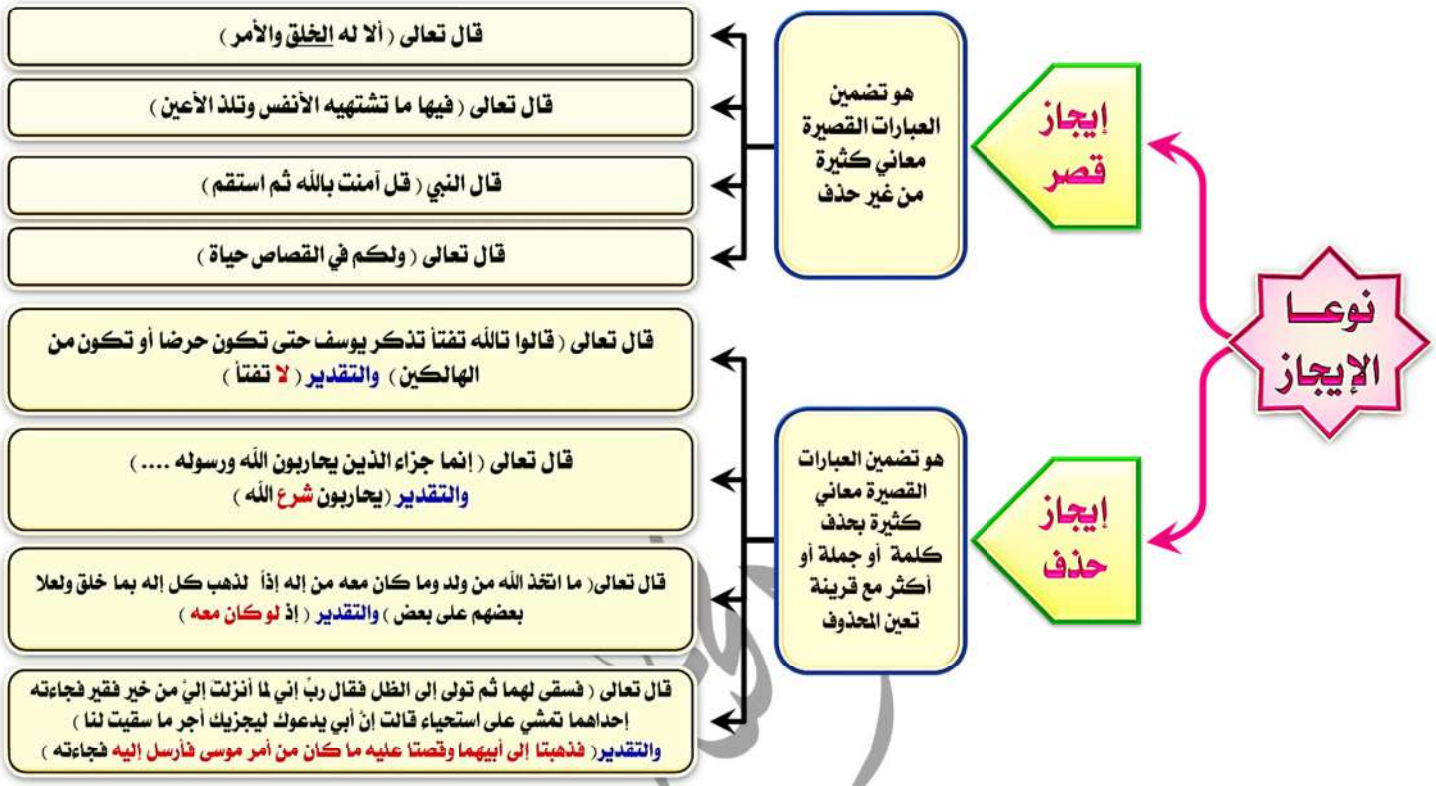

١ إيجاز القِصَر

يتم إيجاز القِصَر بتضمين العبارات القصيرة معان كثيرة دون حذف .

- **بمعنى ←** أن نأتي بكلمة واحدة ـ أو عبارة قصيرة ـ لها معان كثيرة يفهمها العقل بدون أي حذف .

انتبه للمثال التالي

قال تعالى (ألا له الخلق و الأمر)

- كلمة (الخلق) هنا كلمة واحدة عبرت عن كل ما في الكون من مخلوقات الله تعالى من (إنس وجن وطير وحيوان وجماد ..... إلخ)
- وكذلك كلمة (الأمر) أي (كل ما يحدث من أمور في خلق الله تعالى راجع وعائد إليه سبحانه)
- **ولذلك نقول ←**
  - إن في كلمة (الخلق) ← إيجاز قِصَر ← أي كلمة واحدة احتوت معان كثيرة .
  - وكذلك كلمة (الأمر) ← إيجاز قِصَر ← أي كلمة واحدة احتوت معان كثيرة .

٢ إيجاز الحذف

هو تضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة بحذف كلمة أوجملة أوأكثر مع قرينة تفيد وجود المحذوف وتدل عليه.

بمعنى ← أن يؤتى بعبارة فيتم حذف (كلمة أو جملة أو أكثر من جملة) منها بشرط وجود قرينة تدل على المحذوف حتى لا يَفسَد معنى العبارة ولا يختلَّ فهمُ السامع لها .

من أنواع الحذف

١- الإيجاز بحذف (كلمة) :

أ- كما في قوله تعالى (إنما جزاء الذين يحاربون × الله ورسوله .....)

- والتقدير (يحاربون شرع الله)

ب- وقوله تعالى (وجاهدوا في × الله حق جهاده ۚ هو اجتباكم)

- والتقدير (وجاهدوا في سبيل الله حق جهاده)

٢- الإيجاز بحذف (جملة) :

أ- كما في قوله تعالى (كان الناس أمة واحدة × فبعث الله النبيين؛)

- والتقدير (كان الناس أمة واحدة فاختلفوا فبعث الله النبيين)

ب- وقوله تعالى (ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا × لذهب كل إله بما خلق .....)

- والتقدير (وما كان معه من إله إذ لو كان معه آلهة لذهب كل إله بما خلق)

٣- الإيجاز بحذف (أكثر من جملة) :

أ- كما في قوله تعالى (فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال ربّ إني لما أنزلت إليّ من خير فقير × فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا)

- والتقدير (فذهبتا إلى أبيهما وقصتا عليه ما كان من أمر موسى فأرسل إليه فجاءته)

ب- وقوله تعالى: (قال أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون × يوسف أيها الصديق)

- والتقدير (فأرسلون إلى يوسف ليشرح لي الرؤيا، فأرسلوه فأتاه وقال له: يوسف أيها الصديق) .

١ـ استخرج الإيجاز مما يلي مبينا نوعه :

أـ قيل لأعرابي يسوق مالا كثيرا : لمن هذا المال ؟ فقال : لله في يدي .

- موضع الإيجاز ← لله في يدي .
- نوع الإيجاز ← إيجاز حذف
- التوضيح ← التقدير (هذا مال لله في يدي) فحذف (هذا مال) لأنه مذكور في السؤال .

بـ قال أعرابي يمدح قوماً من العرب : أولئك قوم جعلوا أموالهم مناديل لأعراضهم .

- موضع الإيجاز ← جعلوا أموالهم مناديل لأعراضهم .
- نوع الإيجاز ← إيجاز قصر .
- التوضيح ← التقدير (هؤلاء القوم يبذلون أموالهم حماية لأعراضهم) .

جـ فلا والله أشربها حياتي ولا أسقي بها أبداً نديما

- موضع الإيجاز ← فلا والله أشربها .
- نوع الإيجاز ← إيجاز حذف .
- التوضيح ← التقدير (فلا والله ... لا .... أشربها) .

دـ قال تعالى ﴿ وَمَا كُنتَ تَتْلُوا مِن قَبْلِهِ مِن كِتَٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ إِذًا لَّارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ)

- موضع الإيجاز ← إذا لا رتاب المبطلون .
- نوع الإيجاز ← إيجاز جذف .
- التوضيح ← التقدير (إذ لو فعلت ذلك لارتاب المبطلون) .

هـ وقال ﷺ : (حبك الشيء يصم ويعمي)

- موضع الإيجاز ← حبك الشيء يصم ويعمي .
- نوع الإيجاز ← إيجاز قصر .
- التوضيح ← (جمع في كلمة (الشيء) كل ما يميل إليه الإنسان يصم الأذن عن الحق ويعمي البصر عن الحقيقة)

وـ المرؤ مخبوء تحت لسانه .

- موضع الإيجاز ← مخبوء تحت لسانه .
- نوع الإيجاز ← إيجاز قصر .
- التوضيح ← شخصية الإنسان وثقافته وعلمه وتدينه وأخلاقه تظهر إذا تحدث .

صفوة معلمي الكويت



ز- كتب المنصور إلى عامله في الهند وقد شغب عليه جنده ، وكسروا أقفال بيت المال : (لو عدلت لم يشغبوا ، ولو وفيت لم تنهبوا)

- موضع الإيجاز ← (لو عدلت لم يشغبوا ، ولو وفيت لم تنهبوا) .
- نوع الإيجاز ← إيجاز قصر .
- التوضيح ← والمعنى أن جورك وظلمك وما سلكته مع الرعية من ضروب وأنواع العسف كل ذلك دعاهم إلى العصيان والشغب والفتنة ولو أنك عدلت فيهم وقسمت بينهم بالسوية لرأيتهم مسالمين وادعين .

ح- يقول عنترو بن شداد : هلا سألت الخيل يا ابنة مالك إن كنت جاهلة بما لم تعلمي

- موضع الإيجاز ← هلا سألت الخيل .
- نوع الإيجاز ← إيجاز حذف .
- التوضيح ← التقدير (سألت أصحاب الخيل)

ط- قال تعالى (كل من عليها فان ويبقي وجه ربك ذو الجلال والإكرام)

- موضع الإيجاز ← كل من عليها .
- نوع الإيجاز ← إيجاز قصر .
- التوضيح ← (كل من عليها) شملت جميع المخلوقات ، فجميعها سيفنى .

ي- قال تعالى (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين)

- موضع الإيجاز ← أمر بالعرف .
- نوع الإيجاز ← إيجاز قصر
- التوضيح ← (العرف) يشمل ما تعارف عليه المجتمع ويوافق الشرع ولا يخالفه .

ك- قال تعالى (ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا)

- موضع الإيجاز ← جملة جواب (لو) (لكان هذا القرآن)
- نوع الإيجاز ← إيجاز حذف
- التوضيح ← أداة الشرط (لو) جملتها موجودة (قرآنا سيرت به الجبال) وجوابها محذوف .

ل- قال تعالى (أخرج منها ماءها ومرعاها)

- موضع الإيجاز ← ماءها ومرعاها .
- نوع الإيجاز ← إيجاز قصر
- التوضيح ← لأن كلمتي (ماء ها ومرعاها) شملت كل أنواع الماء من مطر ونهر و .... وكذلك المرعى وأنواعه .

م- قال تعالى (والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس)

- موضع الإيجاز ← بما ينفع الناس .
- نوع الإيجاز ← إيجاز قصر
- التوضيح ← لأن جملة (ما ينفع الناس) شملت كل منافع الفلك والسفن .



ن- قال ﷺ (قل آمنت بالله ثم استقم)

- موضع الإيجاز ← استقم.
- نوع الإيجاز ← إيجاز قصر
- التوضيح ← كلمة (استقم) شملت كل أنواع الطاعات والالتزام بالفروض والعبادات.

س- قال تعالى (ق والقرآن المجيد * بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم)

- موضع الإيجاز ← والقرآن المجيد " لتبعثن " .
- نوع الإيجاز ← إيجاز حذف
- التوضيح ← كل قسم لابد له من جواب ، والجواب في الآية (لتبعثن) محذوف دل عليه ما بعده.

ع- الحبة السوداء شفاء من كل داء

- موضع الإيجاز ← كل داء.
- نوع الإيجاز ← إيجاز قصر
- التوضيح ← التركيب (كل داء) شمل جميع أنواع الأدواء (الأمراض) .

ف- قال تعالى (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)

- موضع الإيجاز ← في القصاص حياة.
- نوع الإيجاز ← إيجاز قصر
- التوضيح ← القصاص يردع المسلم عن فعل (كل) ما يخالف الشرع فينتهي عنه ويزدجر.

ص- قال ﷺ (إن من البيان لسحرا)

- موضع الإيجاز ← البيان.
- نوع الإيجاز ← إيجاز قصر
- التوضيح ← كلمة (البيان) شملت كل أنواع الكلام والتعبير.

ق- المرء بأصغريه : قلبه ولسانه

- موضع الإيجاز ← (قلبه ولسانه) .
- نوع الإيجاز ← إيجاز قصر
- التوضيح ← كلمتا (قلبه ولسانه) تشملان كل ما ينطق به الإنسان وما يدفعه إليه قلبه من أعمال .

ر- وقال تعالى (فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم)

- موضع الإيجاز ← (فيقال لهم أكفرتم) .
- نوع الإيجاز ← إيجاز حذف

صفوة تعلمي الكويت

ش- قال الرشيد عن البرامكة : (أنبتتهم الطاعة ، وحصدتهم المعصية)

- موضع الإيجاز ← كلمتا (أنبتتهم ، حصدتهم) .
- نوع الإيجاز ← إيجاز قصر
- التوضيح ← كلمة (أنبتتهم) تدل في جميع أنواع القوة والسلطان ، وكلمة (حصدتهم) تعبر عما ذاقه البرامكة من أنواع التنكيل والتعذيب في سجون هارون الرشيد .

ت- قال رسول الله ﷺ (إنما الأعمال بالنيات)

- موضع الإيجاز ← الأعمال .
- نوع الإيجاز ← إيجاز قصر
- التوضيح ← كلمة (الأعمال) شملت كل ما يقوم به المسلم من أعمال .

ث- جاء في رسالة الرسول - ﷺ - إلى كسرى : أسلم تسْلَمْ رواه البخاري.

- موضع الإيجاز ← أسلم تسلم .
- نوع الإيجاز ← إيجاز قصر
- التوضيح ← (أسلم) صدق بالرسالة وسلم أمرك لله تعالى ، (تسلم) في الدنيا من الكفر وفي الآخرة من الهلاك .

==========

٢- بين نوع الحذف في كل إيجاز فيما يلي (حذف كلمة ، حذف جملة ، حذف أكثر من جملة)

أ- قال تعالى (وجاهدوا في الله حقّ جهاده).

- نوع الحذف ← حذف كلمة .
- التقدير ← وجاهدوا في سبيل الله .

ب- قال تعالى (واسأل القرية التي كنا فيها)

- نوع الحذف ← حذف كلمة .
- التقدير ← واسأل أهل القرية .

ج- قال تعالى (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر).

- نوع الحذف ← حذف كلمة .
- التقدير ← وأتممناها بعشر ليال .

د- قال تعالى (وجاء ربك والملك صفا صفا)

- نوع الحذف ← حذف كلمة .
- التقدير ← وجاء أمر ربك .

هـ- قال تعالى (ومن تاب وعمل صالحا)

- نوع الحذف ← حذف كلمة .
- التقدير ← وعمل عملا صالحا .

و- قال تعالى (وآتينا ثمود الناقة مبصرة)

- نوع الحذف ← حذف كلمة .
- التقدير ← وآتينا ثمود الناقة آية مبصرة .



ز- قال تعالى (وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا)

- نوع الحذف ← حذف كلمة .
- التقدير ← كل سفينة صالحة غصبا .

ح- قال تعالى (وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر ۖ فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا)

- نوع الحذف ← حذف جملة (فضربه) .
- التقدير ← فقلنا اضرب بعصاك الحجر فضربه ...

ط- قال تعالى (ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله)

- نوع الحذف ← حذف جملة (خلقهن) .
- التقدير ← ليقولن خلقهن الله .

ي- قال تعالى (لا يسأل عما يفعل وهم يسألون)

- نوع الحذف ← حذف جملة (عما يفعلون) .
- التقدير ← وهم يسألون عما يفعلون .

ك- قال تعالى (كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين)

- نوع الحذف ← حذف جملة (فاختلفوا) .
- التقدير ← أمة واحدة فاختلفوا فبعث الله .

ل- قال تعالى (اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون (٢٨) قالت يا أيها الملأ إني ألقي إلي كتاب كريم (٢٩)

- نوع الحذف ← حذف أكثر من جملة
- التقدير ← (فانظر ماذا يرجعون ، فذهب إليهم ، فألقاه ، فأخذته الملكة ، فقرأته ... قالت يا أيها الملأ)

٣- عبر عن معنى مما يلي بعبارة تشتمل على (إيجاز قصر) أو (إيجاز حذف) :

أ- يسبح لله تعالى الجن والبشر ، والطير والشجر والنبات والحجر .

- كل المخلوقات تسبح لله تعالي .
- إيجاز قصر .

ب- اللهم ارزقني الصحة والعافية ، والستر والغني ، والعلم والحكمة يا رب العالمين .

- اللهم ارزقني ما أحلم به يا رب العالمين .
- إيجاز قصر .

ج- عزم الطالب على النجاح فنظم وقته وذاكر وسهر الليالي ودخل الامتحان ونجح .

- عزم الطالب على النجاح ×××××××× ونجح .
- إيجاز حذف .

د- ناقش الطلاب والمعلم الدرس .

- نوقش ××××××××× الدرس .
- إيجاز حذف .

هـ- سألته ، كيف سترضي ربك ؟ قال : سأرضي ربي بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

- ××× كيف سترضي ربك ؟ قال : ××× بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
- إيجاز حذف .

١ـ بين نوع الإيجاز في كل مما يأتي مع ذكر السبب :

أـ قال تعالى (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين)

بـ وقال تعالى (ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا)

جـ قيل لأعرابي يسوق مالا كثيرا : لمن هذا المال ؟ فقال : لله في يدي .

م	نوع الإيجاز	السبب
أ	إيجاز قصر	على الرغم من قصر ألفاظها إلا أنها تحملت معاني كثيرة ، منها أن الأمر بالعرف يتضمن تقوى الله وصون اللسان وغض البصر و .....إلخ
ب	إيجاز حذف	تم حذف جواب (لو) فيكون التقدير هنا في هذه الآية (لكان هذا القرآن)
ج	إيجاز حذف	لأن التقدير (هذا مال لله في يدي)

٢ـ بين جمال الإيجاز في كل مما يأتي :

أـ قال تعالى (أخرج منها ماءها ومرعاها)

⊂ إيجاز قصر ← يكمن جماله في اتساع الألفاظ القليلة للمعاني الكثيرة فقد دل الله تعالى بكلمتين (ماءها و مرعاها) على جميع ما أخرج من الأرض طعاما ومتاعا للناس النار والماء .

بـ وقال تعالى (والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس)

⊂ إيجاز القصر هنا في (بما ينفع الناس) شمل كل منافع السفن من سفر وصيد وتجارة .

جـ وقال ﷺ : (حبك الشيء يصم ويعمي)

⊂ الإيجاز هنا يوضح أثر الهوى على النفس حيث يصم الأذن عن الحق ويعمي البصر عن الحقيقة

٣ـ لماذا يعد الإيجاز فيما يأتي إيجاز قصر لا إيجاز حذف ؟

أـ يقول الله تعالى في وصف الجنة : (وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين)

⊂ لاشتمال الألفاظ القليلة على المعاني المتكاثرة فالآية جمعت من نعم الجنة ما لا تحصره الأفهام

٤ـ قدر المحذوف في كل مما يأتي :

أـ قال تعالى (ق والقرآن المجيد * بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم)

⊂ المحذوف ← جواب القسم والتقدير (لتبعثن)

بـ وقال تعالى (فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم)

⊂ المحذوف ← جواب (أما) والتقدير (فيقال لهم أكفرتم بعد إيمانكم)

جـ وقال تعالى (ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا)

⊂ المحذوف ← حذف الموصوف والتقدير (عملا صالحا)

دـ وقال تعالى (وجاء ربك والملك صفا صفا)

⊂ المحذوف ← حذف كلمة والتقدير (وجاء أمر ربك)

٥- بين ما في الأقوال الآتية من جمال :

أ- (المرء بأصغريه : قلبه ولسانه)

- جماله يكمن في تضمين معاني كثيرة ، فالإنسان يحكم عليه من خلال ما ينطقه من كلمات وما يقدم عليه من أفعال قد عزم عليها بقلبه .

ب- المرؤ مخبوء تحت لسانه .

- شخصية الإنسان وثقافته وعلمه وتدينه وأخلاقه تظهر إذا تحدث .

ج- كتب المنصور إلى عامله في الهند وقد شغب عليه جنده ، وكسروا أقفال بيت المال :

- ((لو عدلت لم يشغبوا ، ولو وفيت لم تنهبوا))
- إيجاز قصر ← والمعنى أن جورك وظلمك وما سلكته مع الرعية من ضروب وأنواع العسف كل ذلك دعاهم إلى العصيان والشغب والفتنة ولو أنك عدلت فيهم وقسمت بينهم بالسوية لرأيتهم مسالمين وادعين .

٦- اختر الرواية الأجمل مما يأتي مع بيان السبب :

أ- يقول عنترو بن شداد :

- هلا سألت الخيل يا ابنة مالك إن كنت جاهلة بما لم تعلمي
- يخبرك من شهد الوقائع أنني أغشى الوغى وأعف عند المغنم

ب- وفي رواية (هلا سألت القوم .....)

- الرواية الأجمل هي ← الرواية الأولى (هلا سألت الخيل) لما فيها من إيجاز بالحذف والتقدير (سألت أصحاب الخيل)



قواعد الإضافة النحو

- هي تركيب من اسمين .... يسمى الأول (مضافا) ويكون دائما (نكرة) ..... ويسمى الثاني (مضافا إليه) ويكون (معرفة أو نكرة) .....

ركز جيداً !

أولا ← يأتي المضاف (نكرة) والمضاف إليه (معرفة) .

- التركيب الإضافي يتكون من ← المضاف ((النكرة)) ✕ المضاف إليه ((المعرفة))

- مثـــال ..... ← هذا كتـــاب النحو .

المضاف (نكرة) — المضاف إليه (معرفة)

- مثـــال ..... ← هذا كتـــاب محمد .

المضاف (نكرة) — المضاف إليه (معرفة)

- مثـــال ..... ← هذا كتـــابـــك .

المضاف (نكرة) — المضاف إليه (معرفة)

ركز جيداً !

ثانياً ← قـــد يأتي المضاف (نكرة) والمضاف إليه (نكرة) أيضاً .

- التركيب الإضافي يتكون من ← المضاف ((النكرة)) ✕ المضاف إليه ((النكرة))

- مثـــال ..... ← هذا كتـــاب نـــحـــوٍ .

المضاف (نكرة) — المضاف إليه (نكرة)

انتبه !

- إذا كان المضاف إليه معرفة ، كانت الإضافة (للتعريف)
- وإذا كان المضاف إليه نكرة ، كانت الإضافة (للتخصيص) (وأغراض أخرى)

مهم جداااا !

- إعراب المضاف ← يعرب المضاف حسب موقعه في الجملة ، ويمكن أن يأتي (خبرا ، فاعلا ، اسما مجرورا)
- إعراب المضاف إليه ← المضاف إليه داااااائما (مجرور) بالإضافة .

إعراب المضاف والمضاف إليه

أ- المضاف : يعرب حسب موقعه في الجملة .....

ب- المضاف إليه : يعرب (مضافا إليه مجرورا) "دائما" وعلامة جره (الكسرة ، أو الياء) .

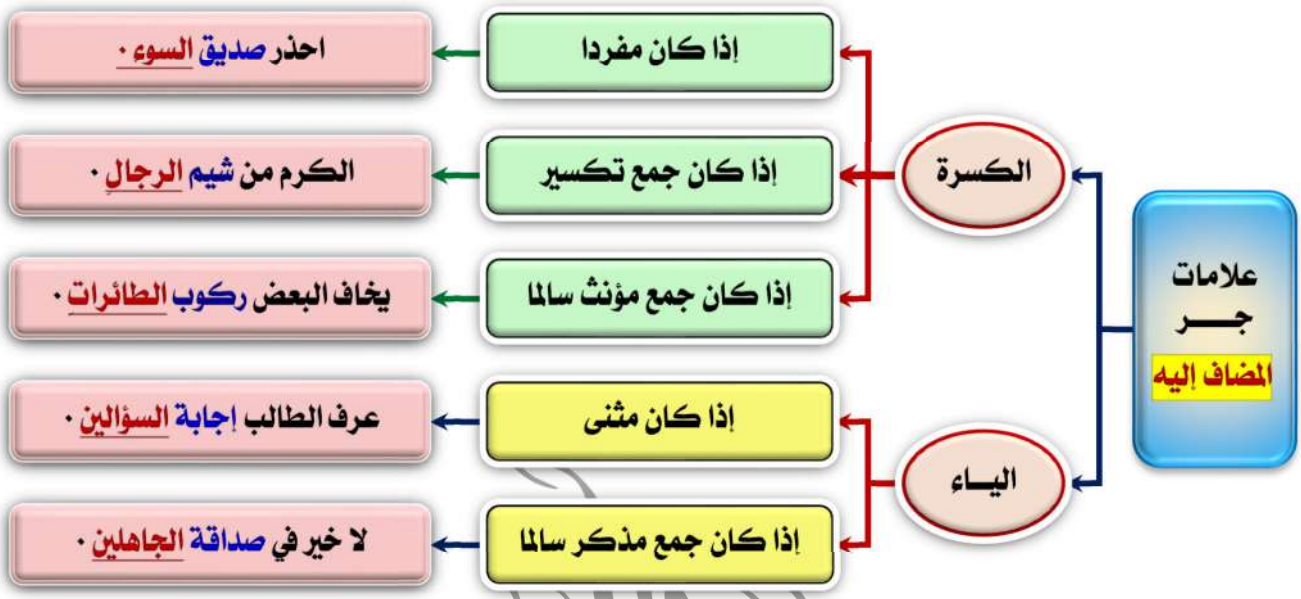

==========

تدريب تطبيقي

استخرج فيما يلي (المضاف ـ المضاف إليه) وأعرب كلا منهما :

الجملة	المضاف	إعرابه	المضاف إليه	إعرابه
آيات القرآن نور .				
أحفظ عدة سور من القرآن .				
قرأت بضع آيات من القرآن .				
كان حفظ الآيتين سهلا .				
أنارت قلوب المؤمنين بالقرآن.				
تدبرت القرآن بقلبي .				
عمروا بيوتكم بالقرآن .				

مرررررة أخرى .. لاحظوا أبنائي الطلاب أن :



١- المضاف في الأمثلة السابقة تم إعرابه حسب موقعه في الجملة (ليس له إعراب ثابت)

٢- والمضاف إليه يعرب داااائما (مضاف إليه مجرور) (بالكسرة أو بالياء) .

التغيرات التي تحدث للمضاف عند إضافته

أولا : تغيرات تحدث للمضاف المفرد عند إضافته :

١- يحذف منه (ال) التعريف .

- فمثلا ← اجعل كلمة (المعلم) مضافة في جملة ← (قرأ معلم الصف الموضوع على الطلاب)
  - لاحظ أن (ال) تحذف من المفرد عند إضافته (عندما يكون مضافا)

٢- يحذف منه التنوين .

- فمثلا ← اجعل كلمة (طالباً) مضافة في جملة ← (احترمت طالب العلم)
  - لاحظ أن (التنوين) يحذف من المفرد عند إضافته (عندما يكون مضافا)

ثانيا : تغيرات تحدث للمضاف المثنى و جمع المذكر السالم على حد سواء :

١- يحذف منه النون في آخره .

- فمثلا ← ضع كلمة (العالمان) مضافة في جملة من إنشائك :
  - تناقش عالما ~~ن~~ الكيمياء حول تجربة علمية .
  - كرمت الدولة عالمي ~~ن~~ الكيمياء .

كما نلاحظ أيضا أن (أل) التعريف تحذف أيضا من (المثنى وجمع المذكر السالم) عند الإضافة

انتبه لهذا الخطأ !

✗ بدأ عاملوا المصنع العمل في نشاط .

✓ بدأ عاملو المصنع العمل في نشاط .

- أين الخطأ في العبارة السابقة ؟؟
- الخطـــأ في العبارة السابقة في الألف في نهاية (عاملوا) فالألف هنا ليست (ألف واو الجماعة الفارقة) والواو هنا في (عاملو) ليست واو جماعة بل هي علامة إعرابية ، ولذلك عند حذف (النون) من جمع المذكر السالم عند إضافته لا نضع مكانها شيئا .

تدريب تطبيقي

ضع كل كلمة مما يأتي في جملة من إنشائك بحيث تكون مرة مضافا ومرة مضافا إليه وأعرب كلا منهما :

الكلمة	جملة المضاف	جملة المضاف إليه
الصديق		
اللاعبان		
مسلمون		

١ـ اقرأ الفقرة التالية ثم استخرج منها كل إضافة موضحا المضاف والمضاف إليه :

دعا أعرابي ربه فقال : يا عماد المستضعفين ، ويا ركن المستجيرين ، أنت مجير الضعفاء، ومنقذ البؤساء ، يا عظيم الرجاء، يا من سبح له سواد الليل وبياض النهار ، وضوء القمر وحفيف الأشجار، اللهم أنك تسمع دعاء مرتكبي الذنوب ، وتجبر طالبي العفو وستر العيوب ، اللهم أنت شاهدهم والمطلع على ضمائرهم ، أسرارنا لك مكشوفة ،وقلوبنا إليك ملهوفة، فامنحنا ذكرك وجنبنا غضبك ، وإذا أكبت علينا الهموم ؛ فاكفنا شر كل غائب ومعلوم، أن الأمور كلها بيدك، خاضعة لأمرك وحكمتك .

الإضافة	المضاف	المضاف إليه

الإضافة	المضاف	المضاف إليه

٢ـ حدد كلا من المضاف والمضاف إليه في كل إضافة مما يلي ثم أعرب كل منهما إعرابا تاما :

الإضافة	المضاف	إعرابه	المضاف إليه	إعرابه
دعا الإسلام إلى مساعدة الفقراء .				
(إن الله فالق الحب والنوى)				
رحمة الله تعالى ملاذ التائبين .				
يسمو المسلم بأدبه و أخلاقه .				

٣ـ وظف كل كلمة مما يأتي في جملتين بحيث تكون في الأولى مضافا وفي الثانية مضافا إليه :

الكلمة	جملة المضاف	جملة المضاف إليه
الكاتبان		
مشاهدون		
قلما		

٤ـ اجعل المبتدأ في الجملة التالية مثنى مرة و جمع مذكر مرة أخرى مغيرا ما يلزم :

(فاعل الخير محبوب بين أقرانه .)

- المثنى : .....
- جمع المذكر : .....

٥ـ صوب الخطأ فيما تحته خط فيما يأتي :

أـ نشاط الطالبان دليل اجتهادهما ٠

- التصويب : .....

بـ استمعت إلى نصائح المعلمون ٠

- التصويب : .....

جـ كتابان الطالب نظيفان ٠

- التصويب : .....

دـ مسلمون العالم متحدون ٠

- التصويب : .....

هـ ينال طالبوا العلم مكانة عظيمة ٠

- التصويب : .....

صفوة معلمي الكويت

١ـ عين المضاف والمضاف إليه في الآيات الآتية ، ثم أعربهما :

١) ﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ﴾ (آل عمران ١٩٠)

٢) ﴿ يأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ﴾ (الحج ١)

٣) ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون ﴾ (آل عمران ١١٠)

٤) ﴿ يأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مؤمنون ﴾ (آل عمران ١٠٢)

٥) ﴿ إن الله فالق الحب والنوى ﴾ (الأنعام ٩٥)

م	المضاف	إعرابه	المضاف إليه	إعرابه
١	خلق	اسم مجرور بالكسرة	السموات	مضاف إليه مجرور بالكسرة
	اختلاف	اسم معطوف مجرور بالكسرة	الليل	مضاف إليه مجرور بالكسرة
	لأولي	اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر	الألباب	مضاف إليه مجرور بالكسرة
٢	ربكم	(رب) اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة	الضمير الكاف	ضمير مبني في محل جر مضاف إليه
	زلزلة	اسم إن منصوب بالفتحة	الساعة	مضاف إليه مجرور بالكسرة
٣	خير	خبر كان مرفوع بالضمة	أمة	مضاف إليه مجرور بالكسرة
	أهل	فاعل مرفوع بالضمة	الكتاب	مضاف إليه مجرور بالكسرة
	أكثرهم	(أكثر) مبتدأ مرفوع وعلامة الرفعة الضمة	هم	ضمير مبني في محل جر مضاف إليه
٤	حق	نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة	تقاته	مضاف إليه مجرور بالكسرة
٥	فالق	خبر إن منصوب بالفتحة	الحب	مضاف إليه مجرور بالكسرة

٢ـ املأ الفراغات في الجمل الآتية بمضاف أو مضاف إليه ، واضبط ما تكتبه بالشكل :

١) كل (امرئ) وعمله .

٢) كن (قوي) العزيمة ، سديد (الرأي) .

٣) استعذ بالله من شر (الحاسدين) .

٤) كثرة (الكلام) تؤدي إلى (كثرة) الخطأ .

٥) التزم قول (الصدق) تفز بـ (تقدير) الناس .

٣ـ اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية مضافا بعد حذف ما تقتضيه الإضافة :

(صديقان ـ معلمون ـ كتاب)

i. صديقا الطفولة فرحان .

ii. معلمو المدرسة نشيطون .

iii. قرأت كتاب التاريخ .

صفوة معلمي الكويت

٤- أعرب قوله تعالى : ﴿ يا صاحبي السجن ءأرباب متفرقون أم الله الواحد القهار ﴾ (يوسف ٣٩)

- يا صاحبي ← (يا) أداة نداء ، (صاحبي) ← منادى منصوب بالياء لأنه مثنى .
- السجن ← مضاف إليه مجرور بالكسرة .
- ءأرباب ← مبتدأ مرفوع بالضمة ، وهمزة الاستفهام مبنية لا محل لها من الإعراب .
- متفرقون ← صفة مرفوعة بالواو لأنها جمع مذكر سالم .
- خير ← خبر مرفوع بالضمة .
- أم ← حرف عطف (للتخيير)
- الله ← لفظ الجلالة اسم معطوف مرفوع بالضمة .
- الواحد ← صفة مرفوعة بالضمة .
- القهار ← صفة مرفوعة بالضمة .

صفوة معلمي الكويت

نموذج للرسالة الأدبية المقررة بموضوع (منبع السحر في القرآن الكريم)

(اكتب رسالة أدبية مراعيا الأسس الفنية لكتابتها حول الموضوع الآتي:

(القرآن معجزة متجددة، يكشف علماء كل زمان أسرارا غابت عمن سبقهم) .

أَكْـرِمْ بقـومٍ أَكْـرَمُوا القُـرآنا ... وَهَبُـوا لَـهُ الأرواحَ والأبْـدَانـا.

قومٌ ..قد اختارَ الإلهُ قلوبَهُـمْ ... لِتَصِيرَ مِنْ غَرْسِ الهُدى بُسْـتَانـا.

رَفَعُوا كِتابَ اللهِ فوقَ رُؤوسِهِمْ ... لِيَكُونَ نُوراً في الظلامِ ..... فَكَانا .

إن القرآن الكريم هو المعجزة الكبرى والدائمة والمتجددة لرسولنا الكريم محمد ﷺ والذي قال بحقه عز وجل: (إن هو إلا ذكر للعالمين * ولتعلمن نبأه بعد حين) وقال ﷺ عن القرآن : "وهو الذي لا تنقضي عجائبه" ومعنى ذلك: أنه الذي لا تنقطع معجزاته وبراهينه، وتتدفق غيوبه وعلومه على سائر الأجيال حتى قيام الساعة.

ويحتوي القرآن الكريم من الآيات الكونية ما تناهز (١٢٠٠) آية بنسبة (٢٠٪) من مجموع آياته.. غير أن الناظر في تفاسير العلماء يدرك أن آيات العلوم الكونية لم تنل نصيبا وافرا من عناية المفسرين ، وهم معذورون في ذلك؛ لعدم توافر الوسائل العلمية الحديثة الموجودة في الوقت الحاضر للوصول إلى هذا الهدف؛ إذ إن القرآن والسنة يهديان إلى بحوث طبية وكونية كثيرة إذا أحسن دراستها وفهمها بدقة، والإفادة من الوسائل والأدوات العملية والتقنية الحديثة والتي لم تكن متوفرة سابقا.

والآن ومع التطور العلمي والتكنولوجي يكشف العلماء أسرارا غابت عمن سبقهم ، ومعجزات خفي تفسيرها عن سلفهم ، ففي قوله تعالى: (كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب) أثبت العلم الحديث أن الجسيمات الحسية المختصة بالألم والحرارة تكون موجودة في طبقة الجلد وحدها، ومع أن الجلد سيحترق مع ما تحته من العضلات وغيرها إلا أن القرآن لم يذكرها لأن الشعور بالألم تختص به طبقة الجلد وحدها.

وفي قوله تعالى (وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون) أثبت العلم الحديث أن أي كائن حي يتكون من نسبة عالية من الماء وإذا فقد ٢٥ بالمائة فإنه سيقضي نحبه لا محالة لأن جميع التفاعلات الكيماوية داخل خلايا أي كائن حي لا تتم إلا في وسط مائي.

وفي قوله تعالى (يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث) أثبت العلم الحديث أن هناك ثلاثة أغشية تحيط بالجنين وهي الأغشية الملتصقة التي تحيط بالجنين وجدار الرحم وجدار البطن.

وهناك الكثير مثل ما سبق من أسرار الإعجاز العلمي في القرآن الكريم لم تتضح أسرارها إلا في العصر الحديث ليثبت لنا العلم أن القرآن معجزة متجددة وخالدة على مر الأزمان والعصور .

((((مع خالص دعواتي بالتوفيق والنجاح))))